

داء الهوى وعلاجه 32/9 - الشيخ حمزة الماجالي

حمزة الماجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
لها وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:26

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ثم يغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين - 00:00:59

عبد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدى هدى محمد صلوات ربى وسلماته عليه وشر والامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اسأل الله العظيم رب - 00:01:29

العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه وعظيم عطاءه ان يمن علينا وعليكم بالهدى والتوفيق والسداد. انه ولني ذلك والقادر عليه. وان يجيرني واياكم من النار. اللهم انا نسألك التي وسعت كل شيء. وبرحمتك التي سبقت غضبك. ان تهدي قلوبنا وان وان تلهمنا رشد - 00:01:49

وان تقيينا شر انفسنا انك ولني ذلك والقادر عليه. وبعد احبتي في الله الهوى ما زلت نتكلم عن اعظم مفسدة من مفسدات القلوب. الا وهو الهوى. تكلمت عن اسباب الهوى - 00:02:19

وبلغت الكلام الى السبب السابع من اسباب الهوى. الا وهو الجهل بعواقب الهوى واضراره. وذكرت من عواقب بالهوى واضراره ثلاثة ذكرت اولا خسران الاخرة. اللهم سلم وذكرت ثانيا ما خالط الهوى شيئا الا - 00:02:38

وافسده وذكرت ثالثا من اضرار الهوى ومفاسده واحظاره ان الهوى يمنع من الانتفاع بمواضع القرآن ورابعا هي كلمتنا اليوم ولقاونا اليوم وهي من اهم واطhydr اضرار الهوى وافسدها الا وهو ان الهوى يحول بين القلب وبين سلامته. ان الهوى يحول بين القلب وبين - 00:02:58

ان سلامته ان الهوى يحول بين القلب وبين سلامته. عباد الله يا عباد الله اللهم اني اسألك الهدى والرشاد والعلم والسداد وان يجعل فيها صلاحا لانفسنا وصلاح للعباد والبلاد. اللهم انا ننحو بك من زينة باطلة. ورياء مهلك وعجب مفني - 00:03:28

نسألك اللهم اخلاقا صادقا وتواضا ناطقا وايمانا ظاهرا وعملا صالحا سرا وعلانية انك ولني ذلك والقادر عليه. عباد الله ان من اعظم اضرار الهوى واحظارها ان الهوى ما يحول بين القلب وبين سلامته - 00:03:58

ولذا كلامي يأتي اليكم عن محورين اما المحور الاول كيف تقول ان من اشد اضرار الهوى خطرا وفتاك ان الهوى يحول بين القلب وسلامته. والثاني كيف يحول الهوى بين القلب وسلامته؟ ايها الاحبة في - 00:04:22

رحم الله ابن القيم رحمة واسعة. اللهم ارحمه عدد خلقك. ورضا نفسك وزنة ومداد كلماتك. اللهم انزل على ابن القيم في قبره رحمات رحمات تلو الرحمات اللهم اني اسألك باسمك الاعظم ان تنزله مساكن الصالحين. لله دره. لله دره - 00:04:42

ولله در شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية الذين نقروا عن مكامن النقوص ومواطن الصالحة مواطن العطاب والفساد. فكشفوا لنا عن معانى النصوص الدقيقة. وأخذونا الى فقه قل من يحسنها. الا وهو - 00:05:12

وفقه تزكية النفس وتحصيل صلاحها. اللهم ارحم ابن القيم رحمة واسعة. جاء اخ حبيب يقول فيما يكثر من كلام ابن القيم ولم لا

يختصر علينا في خطب عن سيرته؟ اقول يا مسكين يا مسكين لو - 00:05:32

له وعرفت كلامه لاحبته حبا لا يعلمه الا الله. اللهم انا نشهدك انا نحب ابنك ابن تيمية وابن القيم حبا خالصا لانهما ائمتا سنة وداعية حق ونصير هدى انها اظهر العلم حق اظهاره. وجاؤوا بفهم السلف. فقولوه في قالب نافع ظاهر هين لين - 00:05:52

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم الذي بسط لها من رزق العلم والعمل وحسن الذكر بعد موتها ان يبسط لنا مما رزقهما وزيادة انه ولد ذلك والقادر عليه. عباد الله ذكر ابن القيم رحمة الله - 00:06:22

الله رحمة واسعة. ان القلب لا يمكن ان يسلم ولا ان تتم له سلامته. حتى يخلص من خمسة اشياء قال عنها ابن القيم اسمع جيدا وتأمل كلامي اليوم مهم جدا جدا ودقيق جدا جدا - 00:06:42

من جهة وخطير جدا جدا. ابن القيم ذكر خمسة اشياء. هذه الخمسة لا يمكن للقلب بان يسلم ولا ان تتم له سلامته حتى يتخلص من هذه الخمسة. ما هي؟ قال شرك ينافق التوحيد - 00:07:02

وبعد اسمع متى يسلم قلبي وقلبك؟ متى؟ قال ان يسلم القلب وان يخلص من شرك ينافق توحيد وببدعة تناقض السنة وشهوة تخالف الامر وشهوة وهو موضوعنا. الهوى وشهوة تخالف الامر وغفلة تخالف وتناقض الذكر وهو اي هو شبهة - 00:07:22

وبعدة وانحراف في فهم النصوص وهو يخالف وينافق التجريد. ما هي الموانع الخمسة التي بين القلب وبين سلامته. هذه الموانع الرئيسية هي الشرك والبدعة والغفلة وشهوة اخوتي وهو الامن وهو البدعة وشهوة الشبهة اي هو الشبهة. هذه الخمسة سماها ابن القيم فقال رحمة الله - 00:07:52

وهي الحجب عن الله وهي الحجب عن الله التي تحجب العبد عن ربه. هذه الخمسة جامعها الهوى لذا اعظم سبب يحول بين القلب وسلامته هو الهوى - 00:08:22

ما الذي يمنع المشرك ان يؤمن بربه وان يذعن للتوحيد. والله قد فطر العباد على فطرة فجعل معرفته جل في علاه. ضرورة ليست نظرية ولا كسبية. ولا تؤخذ من دلائل الخلق واعراض الاشياء وجواهرها. انما - 00:08:49

من منه الله علينا لما اخرجنا من ظهور ابينا ادم واخذ علينا الميثاق وعرفنا به ثم ردننا لظهور ابينا ادم ثم بعد ذلك توالت الخليقة جيلا بعد جيل وقد طبع الله في قلوب - 00:09:13

فيها فطرة وقد طبع الله في قلوبها ضرورة ان لها رب هو الله ان لها رب هو الله جل في علاه. ولذا رينا ارسل الرسل مبشرين ومنذرينه حتى لا يكون لنا على الله حجة بعد الرسل. ارسلهم حتى يكونوا مبشرين ومنذرين يبنون على قاعدة - 00:09:33

فطرة الاصلية الا وهي الايمان بوجود الله. وبحق الوحدانية له. والربوبية والعظمة جل في علاه ما الذي يمنعنا ان نؤمن بتوحيد الله وان نكسر الشرك وظلمته الذي يمنعنا هو الهوى. ولذا صور الكفر - 00:10:01

التي كانت في مكة وظهرت من اهل قريش ما هي؟ اباء واستكبار وعناد ايدنون وایقناوا والله ایقناوا ان محمدا جاء بالحق والله ایقناوا ان محمدا جاء بالحق وعلموا وعلموا ذلك ولكنه الهوى كيف - 00:10:21

سيفقدون مناصبهم وعظيم مقامهم وي فقدون هذا الجاه والسلطان. كيف يأتي من بنى هاشمنبي سيأتي من غيرهم من افخاذ قريش كيف يأتي من ولد عبدالله ولا يأتي من ولد ابي لهب. كيف يأتي وكيف يأتي؟ فكان - 00:10:46

اول استكبار والعناد البدعة ظلمتها وفسادها وهي اخطر ما يكون بعد الشرك وهي النقض الاسلام عرة عورة والتحريف للدين والزيادة فيه ما ليس منه ان كانت الزيادة معتقد او عملا او سلوكا - 00:11:06

البدعة التي لا يخلو منها احد اليوم الا من رحم الله. الغفلة الغفلة عن ذكر الله. والغفلة عن تذكره في كل حين وشهوة الهوى وشهوة القلب والميل الى الحرام وشهوة الشبهة كل هذا - 00:11:26

جماعه الهوى الهوى هو الذي يحول بين القلب وبين سلامته القلب لم الكلام عن القلب خطير؟ هل تعلم ايها الحبيب ان القلب هو محل نظر ربك لا جاهك ولا سلطانك - 00:11:46

ولا نسبك ولا مالك ولا جمالك ولا مقامك بين الخلق انما محل نظر الرب هو القلب ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن

ينظر الى القلوب او الى قلوبكم او القلوب التي في الصدور - 00:12:22

لماذا حاز الصحابة السبقة لأنهم رأعوا ان القلب محل نظر الله ولذا كان لا يحب احد منهم ان يراه الله في موطن لا يحبه الله لماذا حاز الصحابة السبقة؟ ونزلوا تلك المنازل العظيمة والمقامات الكريمة - 00:12:54

لان ابا بكر الصديق الصديق الحميم النديم الذي خرج مع نبي الله في في هجرته الى المدينة صلى عليه الله وجاء النبي على الغار بادر النبي من تعبه يريد الغار قال يا نبي الله على رسولك - 00:13:26

حتى اكسحه لك فدخل ابو بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يكبر النبي سنا دخل ابو بكر فكسح الغار ثم جعل يشق من ثوبه ويسد الثقوب التي فيه. بقي تقبان القم ابو بكر الثقبين رجليه - 00:13:50

رضي الله عنه وارضاه قال ادخل يا رسول الله دخل النبي صلى الله عليه وسلم فمن عناء سهرة ليلة فيها الرقابة والتحسس عانى النبي صلى عليه الله جعل رأسه في حجر ابي بكر نام النبي اراد الراحة وما نامت عين الصديق - 00:14:14

نام النبي طلب الراحة وما نامت عين الحبيب الحميم النديم. نام النبي صلى الله عليه وسلم وابو ابو بكر يرقب وينظر ما شأنك يا رسول الله؟ دوني دونك نفسي ومالي وولدي. ابو بكر يلدغ وهو - 00:14:40

هو في الغار يلدغ وهو في الغار يلدغ في رجليه اللتين قمهما للثقبين استطاع ابو بكر ان يملك رجليه وبدنه. فما تحرك ولا حركة. ولا انتقل ولا سكتة ولا عاش ولا رعشة. تعلم لم؟ لا يربد ان يوقظ حبيبه من راحته - 00:15:00

فلما امسك ابو بكر بدنه والقم رجليه الثقبين ولو غفي رجليه من هامة من هواه الارض رضي الله عنه وارضاه امسك رجليه وركبته وحوضه. وامسك يديه وصدره وقلبه. واستطاع الا يرتعش رعشة - 00:15:25

واحدة ولكنه ما استطاع ان يمسك عينيه من شدة الم اللدغة. فنزلت دمعة شريفة من الى خد شريف كريم ثم نزلت من هذا الخد الشريف الكريم من خد ابي بكر الى - 00:15:45

اشرف واكرم الى خدي ووجه رسول الله. قام النبي قال ما لك يا ابا بكر؟ قال لدغت يا رسول الله اينا يفعل هذا لدين الله؟ ولكلامه وكلام رسوله. فدى ابو بكر النبي بما له وولده - 00:16:05

ترك الدنيا من وراءه طلاقا ثلاثا بائنا. لا رجعة فيه. والنبي قال ان من امن الناس علي صحبته ابو بكر شهد له وكانت تلك الكلمات من اخر كلمات رسول الله صلى عليه الله - 00:16:25

ابو بكر ابو بكر يرى عصفورا يحط على الشجرة يقول طوبى لك يا عصفور تحط على الشجرة وتأكل من الثمرة ثم تغدو لا لك ولا عليك يا ربى. اخرجني من الدنيا كفافا لا لي ولا علي. اتعلم - 00:16:45

بما سلم الصحابة اتعلم بما سلم الصحابة؟ لأنهم رأعوا قلوبهم ما اركن ابو بكر على فداء دين الله. ولا اركن ابو بكر على فضل الهجرة مع رسول الله. ولا اعتمد ابو بكر على صوم ولا صلاة. ائما اتكا ابو بكر - 00:17:07

انه ملأ قلبه خوفا من جلال الله عمر الفاروق صديق فاروق الامة المحدث الملهم لو كاننبي بعد محمد صلی عليه الله لك كان عمر بن الخطاب عمر فاروق الامة صاحب الكرامة تلك تلو الكراهة. والمقدمة تلو المقدمة. الفاروق - 00:17:30

ودليل فضله ان الله اختاره. وابا بكر لرفقة النبي في الدنيا ولرفقته في الآخرة. فجعل قبريهما بجانب قبر رسول الله صلی عليه الله. قاتل الله من يطعن بهما. قاتل الله من يطعن بهما - 00:17:54

فاروق الامة يطعن حتى يسيل دمه يسقى اللبن يسقى الماء النبيذ فلا يرى النبيذ يخرج من جرحه ثم يسقى اللبن فيخرج اللبن من جراحه يعلم انه هالك. يأتي عبدالله وله يجعل رأسه في حجره. يقول الفاروق - 00:18:14

صاروخ الامة يا عبد الله ضع رأسي على التراب. قال يا ابتي فخذني والارض سواء. قال يا عبدالله ضع رأسي على التراب قال يا ابتي فخذني والارض سواء. قال تكتنك امك. ضع رأسي على التراب. يذكر نفسه بالآخرة. وبعظيم مائه - 00:18:34

به بعد ساعات. فلما وضع رأسه على التراب قال عمر ايه يا ابن الخطاب؟ ايه يا ابن الخطاب. ايه ان يا امير المؤمنين ويحك ويلك وويل امك ان لم يغفر الله لك - 00:18:54

ان لم يغفر الله لك يدخل عليه مجموع الصحابة يا امير المؤمنين مسرت الانصار وفتحت البلاد وصنع الله لك ما لم يصنع لاحد قبلك.
يقول عمر هنئنا لك يا ابن الخطاب. ما سمعنا نبي الله الا ويقول ذهبت انا - 00:19:14

ابو بكر وعمر وجنت انا وابو بكر وعمر يا لله يا الله فيرجوا علي ربه ان يجمعه بابي بكر وعمر يوم القيمة ينظر عمر الى علي ويقول
دع عنك هذا - 00:19:34

دع عنك هذا فوالذي نفسي بيده لو اني سمعت مناديا ينادي من السماء ان كل من على الارض في الجنة الا رجل واحد لقلت انه عمر
والذى نفسي بيده لو اني سمعت مناديا من السماء - 00:19:51

ينادي فيقول ان كل من على الارض في الجنة الا رجل لقلت انه عمر وهو قد اشرف على الموت وشارف على الهلاك وهو في ادب من
الدنيا واقبال من الاخرة. عثمان ابن عفان - 00:20:17

حيي الملائكة لما رأاه النبي ستر فخذل. قيل له يا رسول الله لما دخل ابو بكر وعمر ما شيئا ولما دخل عثمان غطيت فخذل. قال النبي
اولا استحي من رجل تستحي منه الملائكة - 00:20:37

حيي الملائكة عثمان الذي يقول والله ما مست يميني فرجي بعد ان مست يمين رسول الله ووالله يقول عثمان ووالله ما وقع بصري
على فرجي بعد ان شرفه الله بالنظر الى - 00:20:57

عثمان يقول والله لو اني قمت بين الجنة والنار ولا اعلم الى ايتهما اسir لقلت يا رب اجعلني رمادا. يا رب اجعلني رمادا. ما حاز
الاولون السبق كما يقول ابن رجب الحنبلي رحمه الله - 00:21:17

ما حاز الصحابة السبق لا بكثير عمل يسبقون به الذين من بعدهم. فالذين من بعد الصحابة في ترجمتهم من كان تصلي في اليوم الف
ركعة ما كان هذا عند الصحابة. وفي ترجمتهم من كان يصلي في اليوم الفا وخمسماة ركعة. ما كان هذا - 00:21:37

عند الصحابة وفي ترجمتهم من تصدق بالمال كله ما كان هذا الا من ابي بكر وفي ترجمتهم ولكن بما سبق من بعدهم قال او ابن رجب
قال انما قطعوا المسافة الى الله بصادق قلوبهم فان صدقوا الله بقلوبهم فاخذوا - 00:21:57

ما اخذوا من عظيم المقام القلب محل نظر الرب يا مسلم الله ينظر الى قلبك وما فيه من غل وحقد وحسد وكبر وعجب ورياء وسوء
قصد ونية وينظر الى القلب وما فيه من اخلاص واخبارات وانابة وتواضع وتقوى. ومحبة ورجاء وتوكل - 00:22:19

رضي الله عن القلب لذا شيخ الاسلام يعجب بعجائب. يقول ابن تيمية كثير من الناس يرعى بدنها يرعى بالدواء النافع والطعام
النافع. يأكل دواعا نافعا وطعاما نافعا. واذا علم ان هذا الطعام او ان هذا الشراب - 00:22:51

فيه ضر لبدنه يدفعه ويتركه ولا يأتيه. عجيب الناس يغفلون ان الذي يحتاج الى مراعاة من البدن هو القلب القلب اذا كان نبي الله
وخيره خلق الله الذي يدخل الجنة ويستقبله ربها. روى - 00:23:11

والنسائي في الكبri واحمد بسند صحيح كالشمس في حديث الشفاعة العظمى الطويل. وفيه عندهم زيادة قال النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ثم اتي بباب الجنة فاخذ بحلقتها فيقال من؟ فاقول محمد بن - 00:23:33

فيقول الذي على باب الجنة افتحوا افتحوا فانا امرنا الا نفتح لاحد قبلك انا امرنا الا نفتح لاحد قبل محمد بن عبدالله صلى الله عليه الله.
قال النبي فيفتح باب الجنة - 00:23:53

ادخلها فاذ انا بالجبار مستقبلا اياك الله يستقبله نبينا يدعو ربها لما تسأل ام سلمة يسألها التابعون يا ام سلمة وما كان اكثر دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم قال كلام اكثرا دعائه - 00:24:14

يا الله يا الله يا الله المعصوم المعصوم كان اكثرا دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ان
شأن القلوب واعمالها شأن عظيم - 00:24:43

تذكرون معى حديث السبعة الذين يظلمهم الله يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله امام عادل وما مرد العدل الا الى صلاح القلب والخوف
من ربها؟ شاب نشأ في عبادة الله او طاعته - 00:25:11

وكيف يقوى الشاب على دفع الشهوة في اخطر زمان وسن اخطر مرحلة هي مرحلة الفتولة والشباب تغلي بها الشهوة تأكل عروق البدن

اكلا ولذا اعجب من بعض الاباء واعذروني ايها الاباء لما اقول من بعض الاباء الظلمة - [00:25:29](#)

لما يأتيه ولده يطلب الزوج يقول له اصبر ايها الاب لما كنت في سنه ماذا فعلت بك شهوتك ماذا فعلت بك شهوتك؟ وكيف جهدت للزواج وسعيت له؟ ولدك يقول ابن عباس كنا نقول اذا زنا الشاب. قال ابن عباس - [00:25:54](#)

كنا نقول اذا زنا الشاب اثم ابوه لا يقولن قائل مال عمارة وبيت وعمل ابدا والله اقولها من تجربة ورأي ونظر وما رأيتهرأي العيان. صدق النبي لما قال ثلاثة حقهم على الله عون - [00:26:18](#)

فذكر منهم الناكل يريد العفاف ورضي الله عن ابي بكر لما قال اطلبوا الغنى بالنكاف في سن الشباب وهو من اخطر مراحل العمر والذي تمثل في الشهوة ما الذي جعل الشاب ينشأ على عبادة الله؟ - [00:26:42](#)

لولا ان عظمة الله قد ملأت قلبه فطفت على كل عظيم في الدنيا وان محبة الله قد عمت قلبه وروحه فهذا الحب في قلبه لله وما يحب وانظر معي الى باقي الاعمال - [00:27:10](#)

قال الثالث ورجل معلم ماذا قلبه المساجد ما قال الله معلم بدنـه ويقيم الجماعة فلو ان رجلا في بيته ويحب المسجد وقلبه تعلق بهـ هذا يشمله النص لـانه لا بد ان يـعمل - [00:27:30](#)

ورجل معلم قلبه بالمساجد ورجل دعنته امرأة ذات منصب وجمال وقال ماذا؟ اني اخاف اللهـ الخوف عمل ماذا عمل قلب ورجلان تحابـا في الله وافترقا عليهـ وما اقل الحب في اللهـ اليوم - [00:27:55](#)

حب المصالح واللهـ لو كانـ الحبـ فيـ اللهـ صادقاـ ماـ دخلـ الحسدـ بينـ المحبـينـ ولـذلكـ تـرىـ اليـومـ اـغلـبـ النـاسـ مـهماـ دـامتـ محـبـتهمـ الاـ منـ رـحـمـ اللهــ وـانـ كـانـواـ اـجـتـمـعـواـ فيـ بـيـتـ اوـ اوـ عـلـىـ عـلـمـ - [00:28:30](#)

الـاـ وـيـنـزـعـ بـيـنـهـ اـمـاـ بـحـسـدـ مـنـ اـحـدـهـمـ اوـ بـذـنـبـ يـقـتـرـفـ اـحـدـهـمــ قالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ تـحـابـيـ اـثـنـانـ الـاـ بـذـنـبـ يـقـتـرـفـ اـحـدـهـمـ اذاـ لوـ كـانـ مـوـفـقـينـ وـنـزـغـ الشـيـطـانـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ اـخـيـ مـبـاـشـرـةـ اـبـادـرـ لـتـقـلـيـبـ بـمـاـ عـصـيـتـ رـبـيـ فـفـرـقـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ خـلـةـ - [00:28:48](#)

قالـ وـرـجـلـانـ تـحـابـاـ فيـ اللـهـ وـافـتـرـقـاـ عـلـيـهــ وـاـيـنـ الـحـبـ اـيـنـ مـحـلـ الـحـبــ القـلـبـ القـلـبـ قالـ وـرـجـلـ تـصـدـقـ بـيـمـيـنـ وـرـجـلـ ذـكـرـ اللـهـ خـالـيـاـ فـفـاضـتـ عـيـنـاهـ التـعـظـيمـ وـالـجـالـلـ وـرـجـلـ تـصـدـقـ بـيـمـيـنـهـ حـتـىـ لـاـ تـعـلـمـ شـمـالـهــ الـاخـلـاـصـ - [00:29:13](#)

فـهـؤـلـاءـ السـبـعةـ الـذـيـنـ يـظـلـمـ اللـهـ اـنـمـاـ نـجـوـ بـمـاـ بـعـدـ قـلـبـ وـتـذـكـرـونـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ اـكـرـهـ دـائـمـاـ وـاحـبـهـ دـائـمـاـ وـالـذـيـ فـيـهـ مـنـ الرـجـاءـ وـالـأـمـلـ بالـلـهـ وـعـظـيمـهـ شـيـءـ عـظـيمـ الرـجـلـ الـذـيـ طـلـبـ مـنـ اوـلـادـهـ - [00:29:40](#)

اـذـ مـاتـ اـنـ يـحرـقـوـهـ وـانـ يـطـحـنـوـهـ وـانـ يـجـعـلـوـ نـصـفـهـ فـيـ الـبـرـ وـنـصـفـهـ فـيـ الـبـحـرـ فـلـمـ اـنـ مـاتـ فـعـلـ اـبـنـاؤـهـ ذـكـرـ حـرـقـوـهـ طـحـنـوـهـ جـعـلـوـاـ نـصـفـهـ فـيـ الـبـرـ وـنـصـفـهـ فـيـ الـبـحـرـ وـقـبـلـ ذـكـرـ سـأـلـوـهـ - [00:30:06](#)

قـالـوـاـ يـاـ اـبـتـيـ لـمـ وـلـاـ حـتـىـ لـاـ يـقـدـرـ اللـهـ عـلـيـ قـالـ كـفـرـاـ وـلـكـنـهـ قـالـهـاـ جـهـلـاـ وـلـوـ اـنـهـ قـالـهـاـ عـلـمـاـ وـقـصـداـ فـحـكـمـهـ اـخـرـ قـالـ فـوـالـلـهـ اـسـمـعـ ماـذاـ يـقـولـ عـنـ نـفـسـهـ - [00:30:28](#)

فـوـالـلـهـ لـاـنـ قـدـرـ اللـهـ عـلـيـ لـيـعـذـبـنـيـ عـذـابـاـ ماـ عـذـبـهـ اـحـدـاـ مـاـ عـذـبـنـيـ يـعـلـمـ اـنـ هـالـكـ وـلـذـاـ قـالـ النـبـيـ فـيـ اـوـلـ فـيـ بـعـضـ روـاـيـاتـ الـحـدـيـثـ قـالـ لـقـدـ كـانـ فـيـمـنـ كـانـ قـبـلـكـمـ رـجـلـ فـيـ لـفـظـ لـمـ يـعـمـلـ خـيـرـاـ قـطـ - [00:30:51](#)

وـفـيـ لـفـظـ اـسـرـفـ عـلـىـ نـفـسـهـ فـلـمـ سـأـلـهـ اـبـنـاؤـهـ قـالـوـاـ يـاـ اـبـتـيـ لـمـ تـفـعـلـ هـذـاـ؟ـ قـالـ حـتـىـ لـاـ يـقـدـرـ اللـهـ عـلـيـهـ مـاتـ جـعـلـ نـصـفـهـ فـيـ الـبـرـ وـنـصـفـهـ فـيـ الـبـحـرـ اـمـرـ اللـهـ الـبـرـ اـنـ يـجـمـعـ مـاـ فـيـكـ وـامـرـ اللـهـ الـبـحـرـ اـنـ اـجـمـعـ مـاـ فـيـكـ ثـمـ قـالـ اللـهـ لـهـ كـنـ - [00:31:14](#)

وـقـامـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ كـمـاـ كـانـ فـقـالـ اللـهـ لـهـ وـانـظـرـ الـىـ لـطـفـ اللـهـ بـعـدـهـ المـذـنـبـ قـالـ عـبـدـيـ يـاـ اللـهـ مـاـ اـرـحـمـكـ يـاـ رـبـ قـالـ عـبـدـيـ مـاـ الـذـيـ حـمـلـكـ عـلـىـ هـذـاـ؟ـ - [00:31:46](#)

لـمـ طـلـبـتـ اـنـ تـحـرـقـ وـتـطـحـنـ وـخـشـيـتـ اـنـ اـقـدـرـ عـلـيـكـ وـاـنـ قـادـرـ قـالـ عـبـدـيـ مـاـ الـذـيـ حـمـلـكـ عـلـىـ هـذـاـ قـالـ وـالـلـهـ مـاـ حـمـلـنـيـ يـاـ رـبـ الـاـ خـشـيـتـكـ قـالـ اـذـهـبـ فـقـدـ غـفـرـتـ لـكـ - [00:32:05](#)

خـتـمـ اـعـمـالـهـ بـعـدـ قـلـبـيـ مـلـأـ حـيـاتـهـ بـالـسـوـءـ وـالـذـنـبـ لـمـ اـعـلـمـ بـدـنـوـ الـاجـلـ جـاءـتـ الـخـاتـمـةـ وـخـتـمـ اـعـمـالـهـ بـعـدـ قـلـبـيـ اـدـخـلـهـ اللـهـ بـهـ الـجـنـةـ الـقـلـبـ محلـ نـظـرـ الـرـبـ لـذـاـ لـاـبـدـ اـنـ نـرـعـاهـ وـانـ نـهـتـمـ بـشـأـنـهـ - [00:32:22](#)

وللبيان مزيد وتفصيل. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يغفر لي ولكم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي الحمد لله رب العالمين
واصلي واسلم وابارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:32:50

لما ذكر ربنا جل في علاه القلب واحواله في القرآن جعل الله احوال السلامة وصفات النجاة لازمة للقلب ووصف الله القلب بالخشوع
وصف الله القلب بالانابة ووصف الله القلب بالاخبارات - 00:33:29

ووصف الله القلب باللين ووصف الله القلب بالاخلاص وصف الله القلب بالهدى ووصف الله القلب بالتقى وصف الله عز وجل القلب
باوصاف هي فيها محل النجاة لما وصف الله القلب وذكر احواله على سبيل الذم - 00:33:56

فذكر الله القلب بصفة قسوة ذكره بصفة الغفلة وذكره انه قد طبع عليه جعل عليه اكتة وصف الله عز وجل بالقلب بالعمى وجعل هذه
الاو صاف التي فيها الها لا جعلها وصفا للقلب - 00:34:24

وسيأتي للامر مزيد بيان في الجمعة المقبلة ان شاء الله ولكن اردت من اليوم ان اقدم مقدمة بين الكلام عن القلوب وتزكيتها
والحرص عليها لا يقصد بالقلب ايها الاحبة كما قال جماعة من اهل العلم - 00:34:48

قالوا لا يقصد به هذا العضو الصنوبري الذي في ايسر الصدر منبع الدم والروح لا ليس هذا القلب ليس هذا مرادنا انما المراد بالقلب كما
قال جماعة قال شيخ الاسلام هو باطن الانسان - 00:35:13

باطنه قال ابن القيم هي لطيفة رحمانية ريانية فيها معنى الصلاح والانقياد ولكنها تتصل اتصالا وثيقا بهذا العضو ولذا اسئلك بالله لما
تصلني قيام الليل او تصنم نافلة او تتصدق صدقة - 00:35:35

او تذكر ربك ذكرها او تحسن لوالد او والدة او جار كيف تجد الفرح والسرور في صدرك وقلبك وكم تجد من تسارع في نبضات القلب
يملا النفس اقبالا وايمانا ليس الكلام عن هذا العضو الذي ينبت ويبعث الدم - 00:36:02

وان كان يتصل به انما الكلام عن معنى دقيق جدا في باطنك اختتم اليوم بالاشارة الى عظم اعمال القلوب حتى افصل باذن الله في
الجمعة المقبلة ان احياني الله واياكم - 00:36:28

واسأل الله ان يطيل عمرى واعماركم وان يملأها بمحابه ورضاه ان الايمان الايمان الدين ان الايمان حقيقة مركبة يتربك من قول
و عمل والقول في الايمان قسمان والعمل في الايمان قسمان - 00:36:50

فاما القول وقول القلب وقال اهل العلم اي اعتقاده يبدأ بتصديقه ثم يصل الى اعتقاده قال قول القلب وقول اللسان ان ينطق اللسان
 بكلمة الاخلاص والشهادة قال والثالث عمل القلب قوله وعمله قال وعمل القلب اي نيته واخلاصه قال وعمل الجوارح قال ابن القيم
في الصلاة قال وان ذهبت هذه الاربعة ذهب الايمان كاملا - 00:37:19

ذهب الايمان خرج من دائرة الايمان والاسلام قال ولكنه اسمع ولكن مردها الاربع الى تصديق القلب فان ذهب تصدقه اي عمله وقوله
فان ذهب تصدقه ذهبت الاجزاء الاربعة اذا الامر في القلب امر عظيم - 00:38:09

صلاح الباطل صلاح مهم كان الله قد اقسم بسبعة اقسام هي من اعظم اقسام القرآن والشمس وضحاها والقمر اذا تلها والنهار اذا
جلها. والليل اذا يغشاها والسماء وما بنها. والارض - 00:38:40

وما طحها ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوها سبعة اقسام. ماذا كان جوابها كان جوابها قد افلح من زakah وقد خاب من
دسها للحديث تتمة وللبيان مزيد في الجمعة المقبلة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يصلح قلبي وقلوب - 00:39:01

ونسائنا وذرياتنا وامهاتنا وابائنا وان يصلح لنا ولمن نحبه ويحبنا فيه اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلنا عبادا
صالحين سرا وعلنا وظاهرها وباطنا. اللهم فرج اخواننا في المستضعفين في كل مكان. وفرج هم اخواننا في الشام. وفي سائر بلاد
المسلمين. اللهم فرج هم اخواننا المستضعفين - 00:39:29

في فلسطين اللهم كن مع اخواننا المستضعفين من الاسرى هناك. اللهم فرج هم المسلمين اينما وجدوا. وردهم الى دينك ردا جميلا
واهدهم الى الهدى وسواء السبيل والصراط المستقيم. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا. اللهم ملك البلاد - 00:39:59

اجعل فيه صلاح العباد والبلاد واهد قلبه. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين -
00:40:19